وقال في وصف البرد من الكامل .

(يوم خلعت به عذاري ... فعريت من حلل الوقار) .

(وضحكت فيه إلى الصبا ... والشيب يضحك في عذاري) .

(متلون يبدي لنا ... طرفا بأطراف النهار) .

(فهواؤه سكب الرداء ... وغيمه جافى الإزار) .

(يبكي فيجمد دمعه ... والبرق يكحله بنار) - الكامل - .

الشراب وما يتصل به .

قال يصف باقي زجاجة الكأس من اعلاها إذا كانت ناقصة من الشراب من الطويل .

(أعاذل إن النائبات بمرصد ... وإن سرور المرء غير مخلد) .

(إذا ما مضى يوم من العيش صالح ... فصله بيوم صالح العيش من غد) .

(وحالية من حسنها وجمالها ... وإن برزت عطل الشوى والمقلد) .

(تعاطيك كأسا غير ملأى كأنما ... فواقعها أحداق درع مزرد) .

(كأن أعاليها بياض سوالف ... يلوح على توريد جيب مورد) - الطويل - .

وقال في مثل ذلك من الطويل .

(وصفراء من ماء الكروم شربتها ... على وجه صفراء الغلائل غضة) .

(تبدت وفضل الكأس يلمع فوقها ... كأترجة زينت بإكليل فضة) - الطويل